

ومن المراجع التي اهتمت بنقد المتن كتاب "منهج نقد المتن عند علماء الحديث" للدكتور صلاح الدين الأديبي، وهو كتاب فرد في مجاله لاهتمامه الواسع بنقد المتن. وكما قلنا- إن اهتمام علماء الحديث بنقد المتن قديماً وحديثاً كانت اهتماماته محدودة، فقد كانت العناية كلها لنقد السند ورجاله، وكان الحكم بتعديل الراوى أو تحريمه من خلال مروياته، وتداخل نقد السند مع نقد المتن، وإذا صحَّ السند كان المتن -فى الأغلب الأعم- صحيحاً، ما لم يكن شاذاً أو معلاً.

وقد أفرد المرجع المذكور^(١) مبحثاً يتناول فيه قواعد المصطلح بين السند والمتن. ويتكلم عن معظم أبواب المصطلح على السند، ثم أنواع الحديث المتينة، مستعرضاً ما جاء به كتاب "معرفة علوم الحديث" للحاكم :

- معرفة على الإسناد.
- معرفة العلم بالنازل.
- معرفة صدق المحدث.
- معرفة المسانيد من الأحاديث.
- معرفة الأسانيد التي لا يذكر سندها من رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- معرفة الصحابة على مراتبهم.
- معرفة المراسيل المختلفة فى الاحتجاج بها.
- معرفة المنقطع من الحديث.
- معرفة المسلسل من الأسانيد.
- معرفة الأحاديث المنعنة.
- معرفة المعضل من الروايات.
- معرفة التابعين.
- معرفة أتباع التابعين.

(١) د. صلاح الدين الأديبي، منهج نقد المتن، من ص ١٧٤ - ٢٠٤.